

شهود قيامة المسيح من الأموات

¹ وَأَعْرِفُكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ وَقِيلْتُمُوهُ وَتَقُومُونَ فِيهِ ² وَبِهِ أَيْضاً تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيَّ كَلَامٍ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَيْنًا. ³ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قِيلَهُ أَنَا أَيْضاً: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا حَسَبَ الْكُتُبِ، ⁴ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ، ⁵ وَأَنَّهُ طَهَرَ لِيَصِفَا نَحْنُ لِلْإِسْنِيِّ عَشَرَ. ⁶ وَبَعْدَ ذَلِكَ طَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لَأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِمِئَةِ آخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنَ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا. ⁷ وَبَعْدَ ذَلِكَ طَهَرَ لِيَعْفُو نَحْنُ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ. ⁸ وَأَخِرَ الْكُلِّ، كَأَنَّهُ لِلْسَّقِطِ، طَهَرَ لِي. ⁹ لِأَنِّي أَصْغَرُ الرُّسُلِ، أَنَا، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَدْعَى رَسُولًا، لِأَنِّي اضْطَهَذْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. ¹⁰ وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَبِنِعْمَتِهِ الْمُعْطَاةِ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً بَلْ أَنَا تَعَبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعَهُمْ، وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِيَ. ¹¹ فَسَوَاءٌ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا تَكْرُرُ وَهَكَذَا آمَنْتُمْ.

قيامة المسيح أساس الإيمان

¹² وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَّرُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ يَبْتَنُّونَ إِنْ لَيْسَ قِيَامُهُ أَمْوَاتٍ؟ ¹³ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَارَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضاً إِيْمَانُكُمْ. ¹⁵ وَنُوجَدُ نَحْنُ أَيْضاً شُهَدَا زُورٍ لِلَّهِ لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، وَهُوَ لَمْ يُعْمَهِ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ. ¹⁶ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيْمَانُكُمْ، أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ، إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضاً هَلَكُوا. ¹⁹ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ. ²⁰ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَارَ بَاكُورَةَ الرَّافِدِينَ. ²¹ فَإِنَّهُ إِذَا الْمَوْتُ بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضاً قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ. ²² لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ. ²³ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَاكُورَةُ نَحْنُ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ النَّهَايَةِ مَتَى سَلَّمَ الْمُلْكُ لِلَّهِ الْآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِبَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ²⁵ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَصَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ²⁶ آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. ²⁷ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ جَيْمًا

يَقُولُ: إِنْ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ، فَوَأَصِغْ أَنَّهُ عَيْزُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ. ²⁸ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ فَجَيِّزُ الْإِنْسَانِ نَفْسُهُ أَيْضاً سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلُّ فِي الْكُلِّ.

²⁹ وَإِلَّا فَمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِمَاذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ ³⁰ وَلِمَاذَا نُخَاطِرُ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟ ³¹ إِنِّي بِإِفْتِخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا أَمْوَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ. ³² إِنْ كُنْتُ كَأِنْسَانٍ قَدْ خَارَبْتُ وَخُوشَا فِي أَفْسَهِ، فَمَا الْمَنْعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، فَلَنَأْكُلُ وَنَشْرَبُ لَأَنَّا عَدَا تَمُوتُ. ³³ لَا تَصَلُّوا، فَإِنَّ الْمُعَاشِرَاتِ الرَّذِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ. ³⁴ أَصْحُوا لِلرَّبِّ وَلَا تُخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةُ يَالِلهِ، أَقُولُ ذَلِكَ لِتُخَجِّلَكُمْ.

جسد القيامة السماوي

³⁵ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: "كَيْفَ يُقَامُ الْأَمْوَاتُ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟" ³⁶ يَا عَيِّي، الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ، ³⁷ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ لَسْتُ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ بَلْ حَبَّةٌ مُجَرَّدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَتَاقِي، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ. ³⁹ لَيْسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَلِلْبَهَائِمِ جَسَدٌ آخَرُ، وَلِلْسَّمَكِ آخَرُ وَلِلطَّيْرِ آخَرُ. ⁴⁰ وَأَجْسَامُ سَمَاقِيَّةٍ وَأَجْسَامُ أَرْضِيَّةٍ، لَكِنَّ مَجْدَ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ وَمَجْدَ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ. ⁴¹ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ، لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَنَرُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ. ⁴² هَكَذَا أَيْضاً قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ، يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ، يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ، ⁴⁴ يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا، يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. ⁴⁵ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضاً: "صَارَ آدَمُ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ نَفْسًا حَيَّةً" وَآدَمُ الْآخِرُ رُوحًا مُخَيَّبًا. ⁴⁶ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوَّلًا بَلِ الْخَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. ⁴⁷ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ، تُرَابِي، الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. ⁴⁸ كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضاً، وَكَمَا هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضاً، وَكَمَا لَيْسَتْ صُورَةُ التُّرَابِيِّ سَتَلْبَسُ أَيْضاً صُورَةَ السَّمَاوِيِّ. ⁵⁰ فَأَقُولُ هَذَا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، إِنَّ لَجْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ

الفساد.

مجد الله في الغلبة على الموت

⁵¹ هُوَذَا سِرُّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا تَرَفُدُ كُلُّنَا وَلَكِنَّا كُلُّنَا نَتَغَيَّرُ ⁵² فِي لَحْظَةٍ، فِي طَرَفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيَبْوُقُ قِيَامُ الْأَمْوَاتِ عَدِيمِي فسادٍ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ. ⁵³ لِأَنَّ هَذَا الْقَاسِدَ لَا بُدَّ أَنْ يَلْتَسَنَ عَدَمَ فسادٍ وَهَذَا الْمَائِتَ يَلْتَسَنُ عَدَمَ مَوْتٍ. ⁵⁴ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْقَاسِدُ عَدَمَ فسادٍ وَلَيْسَ

هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَجَيِّدٌ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: "ابْتَغِ الْمَوْتَ إِلَى غَلَبَةٍ." ⁵⁵ أَيْنَ شَوْكُكَ، يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتِي، يَا هَاوِيَّةُ؟ ⁵⁶ أَمَّا شَوْكُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ. ⁵⁷ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ⁵⁸ إِذَا، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَرَعِّضِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، غَالِمِينَ أَنْ تَعْبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.